أنا عبدٌ مأمور: يستخدمها البعض لتبرير ارتكاب المحرمات أو ظلم الآخرين بحجة طاعة الرؤساء، وهذا فيه مخالفة للشرع؛ فالطاعة تكون في المعروف فقط. والقاعدة الشرعية هي: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

سُبحانَ حُسنك، سبحان جمالك! هذا منكر من القول، فلا يجوز؛ فالتسبيحُ لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى، لا أن يُسبّح الإنسانُ بجمالِ امرأة وحسنها، قال العزُّ بن عبد السلام:" التّسبيحُ : التنّزيهُ من السوء على وجه التعظيم، فلا يُسبّحُ غير الله تعالى".

"بالعون إنك صادق، بالعون إنك رجل". حكمها: لا تجوز، وهي حلف بغير الله، والعون يقال إنه صنم، والباء باء قسم.

قول:" لا يرحم ولا يخلي رحمة الله تنزل". حكمها: لا يجوز قولها بأي حال من الأحوال، وذلك لأن رحمة الله لا يستطيع أحد أن يحولَ بينها وبين من أراد الله رحمته كائناً من كان. قال تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[سورة فاطر: ٢] ٠حكمها: لا تجوز، وهي دعوة للشرك الأكبر، قال ابن الجوزي : هو من كلام عُبّاد الأصنام٠"٥-قول: لو اعتقد أحدكم في حجر؛ لنفعه

دَعِ الخلقَ للخالق": يقولها بعض الناس عند إنكار المنكر، حكمها: عبارة باطلة لا تجوز. فالمنكرُ يُنكر، ويُبيّن للناس؛ فهذا واجب ٠

"الله يظلم اللي ظلمني" .حكمها: لا تجوز، فالله منزّهٌ عن الظلم، ولا يجوز نسبة الظلم إليه؛ قال تعالى: ﴿وَلَا يَظ لِمُ رَبُّكَ أَحَد ا﴾

"واسطتي هو الله" .يقولها بعض الناس عند تقديم معاملة، أو التقديم على وظيفة، ولا تجوز؛ لأن الله لا يُتوسط به إلى مخلوق.

"خان الله من يخون" حكمها: لا تجوز، فالخيانة صفةُ نقصٍ وذمٍّ، تعالى الله عنها علوّاً كبيراً.

(خير يا طير). حكمها: لا يجوز قولها؛ لإنها من التّطير، ومن أمور الجاهلية. وخرج التابعي المعروف طاوس مع صاحب له في سفر، فصاح غرابٌ، فقال الرجل: خيرٌ. فقال طاوس: وأيُّ خيرٍ عند هذا؟ لا تصحبني.

(يعطي اللحم للي ما له أسنان). هذا القول القبيح يجري على ألسنة كثير من عوام المسلمين، وفيه إساءةٌ أدبٍ مع الله، واتهامٌ له سبحانه بأنه سيءُ التصرف في كونه وخلقه، فيُعطي من لا يستحق، ويمنعُ عمن يستحق - تعالى الله عن ما يقولون علوًا كبيرًا- وهذا من ظن السوء بالله تعالى. فالله سبحانه تعالى لا يفعل شيئاً إلا لحكمة، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾.[سورة الإسراء: ٣٠]

قول: (إلهي أنت جاهي). هذا دعاء مبتدع لا يجوز، ومعناه : أنت شفيعي، والله تعالى لا يكون شفيعاً عند أحد من خلقه، بل الخلائق هم من يشفعون عنده بإذنه، فالواجب تجنب مثل هذا، قل: "يا الله أنت إلهي، وأنت ربي لا إله غيرك، أنت الحي القيوم، يا ذا الجلال والإكرام.

الحلف بغير الله سبحانه وتعالى: مما يجري على ألسنة كثير من الناس الحلف بغير الله، والحلفُ نوع من التعظيم لا يليق إلا بالله، قال صلى الله عليه وسلم: (من كان حالفاً فليحلفْ بالله أو ليصمتْ)، وقال أيضاً: (مَن حَلفَ بغير الله فقد أشركَ)، والشرك هنا شركٌ أصغر. فلا يجوز الحلف بالكعبة، ولا بالأمانة، ولا بالشرف، ولا بالعون، ولا ببركة فلان، ولا بحياة فلان، ولا بجاه النبي، ولا بجاه الولي، ولا بالآباء والأمهات، ولا برأس الأولاد فكل ذلك حرام، ومن وقع في شيء من هذا؛ فكفارته أن يقول: (لا إله إلا الله).

لعنُ المؤمن، ولعنُ من لا يستحق اللعن: لا يملك كثير من الناس ألسنتهم إذا ما غضبوا فيسارعون باللعن؛ فيلعنون البشرَ والدوابَ والأيامَ والساعاتَ، بل وربما لعنوا أنفسهم وأولادهم، ولعنَ الزوج زوجته والعكس،، وهذا الأمر يكثر عند النساء خاصة، وهذا الأمر منكر خطير. قال صلى الله عليه وسلم : (ومَن لَعَنَ مُؤمناً فهو كَقَتلهِ) رواه البخاري. واللّعن معناه: الطردُ من رحمة الله.

التسمية بـ(عبد النبي، وعبد الرسول): ومثله عبد الحسين، وعبد المسيح، وعبد علي، وعبد الزهراء، وعبد الكعبة ...إلخ" فيحرم تَعبيدُ الاسم لغير الله، وقد نقل ابن حزم -رحمه الله- إجماع العلماء على ذلك، فقال:" اتفقوا على تحريم كلّ اسمٍ مُعبَّدٍ لغير الله كعبد العُزّى وعبد عمرو، وعبد علي، وعبد الكعبة وما

أشبه ذلك".

عبارة (فلان ما يستاهل): عبارة يقولها بعض الناس عند تعرض أحد لمصيبة، وهذا اللفظ لا يجوز، لأنه اعتراض على قدر الله فالله أعلم بأحوال عباده، وله الحكمة البالغة فيما يقضيه ويُقدّرهُ على عباده من صحة ومرض ومن غنى وفقر وغير ذلك.

قول:"شاءت الأقدار أو الظروف" : كقول بعضهم: وشاءت الظروف أن أجد فلانًا في مكتبه وهكذا، وهذا من الأشياء المخالفة للتوحيد، لأن الظروف والأقدار ليست لها مشيئة، وإنما هي مشيئة الله تعالى وحده فيها. والصحيح أن يقال :وشاء الله أن أجد فلانًا في مكانه، وشاء الله أن يحدث كذا.

قول بعضهم:" لا حول الله". وهو اختصار قبيح لكلمة (لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله)، وحكمه: لا يجوز؛ لأنه يُغيّر المعنى؛ ففيه نفي الحول عن الله تعالى وهذا باطل. والعبارة الصحيحة يجب أن تكون كاملة ومعناها: لا تحوّل من حال إلى حال ولا قوّة للإنسان على ذلك إلا بتوفيق الله.

(لا سمَح اللهُ): قال الشيخ ابن عُثيمين: وأمَّا (لا سمَح اللهُ) فهي كلمةٌ لا ينبغي أن تُقال؛ لأن ظاهِرَها يقتضي أن الله -سبحانه وتعالى- له مُكرِهٌ على أن يَسمح أو لا يَسمح! وأما قوله: (لا قدَّر اللهُ) فهي عبارةٌ صحيحة، ومعناها: الدعاء؛ يَعني أنَّ الإنسانَ يسأل ألا يُقدِّرَ اللهُ ذلك، -

قول بعضهم: " وهبته الطبيعةُ و غضبتِ الطبيعة" كقول بعضهم :هذا الطائر وهبته الطبيعة كذا وكذا، وهذا عين ما تكلم به الشيوعيون وأهل الإلحاد الذين يعتقدون أنّ الطبيعة خلقت هذا الكون وما فيه - تعالى الله عن هذا القول علوًا كبيرًا - فالواهب هو الله، والخالق هو الله.

النهي عن سبّ الدهر. كقولهم : نهار أسود، أو قدر أحمق، أو يا لسخرية القدر، أو يقول: الله يلعن الساعة التي صار فيها كذا وكذا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ" مسلم.

تسمية النبات " بعبّاد الشمس": وهو النبات الأصفر الذي يتوجه إلى الشمس إذا أشرقت، ويستدير معها حتى تغرب وهذه

التسمية لا تجوز . وهذا النبت عبدُ لله، وليسَ عبداً للشمس، ويمكن أن نستبدل هذه التسمية "باسم دوّار الشمس".

الاعتقاد في الشمس: كقول الصغار عندما يسقط سنّ أحدهم ويرميه للشمس: يا شمس يا شموسة خذي سنّ الحمار وأعطيني سنّ الغزال وهذا من الجهل، وقول الباطل، وهو من طقوس الجاهلية، وعبّاد الشمس، فيجب تركه، والإنكار على قائلها.

قول بعضهم: معبودة الجماهير أو معبود الجماهير: وهذا لقب يطلقه بعض الناس على المشاهير من أهل الفن والرياضة!! وهذا لا يجوز؛ فالعبادة حقٌّ خالصٌ لله تعالى وحده، فلا معبودَ بحقٍّ إلا الله تعالى.

قلّة الأدب مع الله تعالى في بعض المنشورات عن الطقس الحار: مثل **" الشيطان نسي باب جهنم مفتوح"** أو كأننا في عرس أبي لهب" . يقول تعالى: (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ)، وخير ما يقال في هذا الحال: اللهم أجرنا من نار جهنم.

قول بعضهم**:" دستور يا سيادي"**: فيقولها بعض العوام إذا دخل مكاناً مظلماً أو موحشاً، وكأنه يستأذن الجن في الدخول، وهذا خطأ. والهديُ النبوي في نزول المكان بيّنه صلى الله عليه وسلم فقَالَ: "مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. فَإِنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ".

المقولة الآثمة **(الدّينُ للهِ، والوطنُ للجميع).** هذه العبارة لم يأت بها دليل من القرآن أو السنة أو أثر عن سلف هذه الأمة الصالح، و إنما كثر استعمالها من قبل العلمانيين، ومقصودهم : تقرير فصل الدين عن حياة المسلمين، فيكون مجال الدين عندهم شعائر المسلمين وعباداتهم، وأما أن تصبغ الحياة العامة بشرع الله تعالى فلا. وهذا القولُ من أبطل الباطل، فالواجب على المسلم أن يعتقد أنّ الإسلام دينٌ شاملٌ، وحاكمٌ على جميع شؤون حياته، صغيرها وكبيرها، قال الله تعالى: { قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ }.

عبارة (فكر إسلامي): عبارة خاطئة،" ومعنى هذا أننا جعلنا الإسلامَ عبارة عن أفكار قابلةٍ للأخذ والرد، وهذا خطر عظيم

أدخله علينا أعداء الإسلام من حيث لا نشعر، والإسلامُ شرعٌ من عند الله، وليس فكرًا لمخلوق". الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى.

تهنئة المتزوج بقول : بالرفاء والبنين. أما كلمة الرفاء: فإنها تعني التوافق والوئام وهذا لا إشكال فيه أن تدعو للمتزوجين بالتوافق والوئام ، ولكن الإشكال في قولهم: بالبنين، لأن العرب كانوا يكرهون البنات في الجاهلية ، ويئدونهن وهن أحياء. والبنين، أي: الذكور، فيدعو له بأن يرزقه الله ذكورا لا إناثاً، ولذلك حُرّم هذا القول في الإسلام ونهي عنه، و إنما تقول مهنئًا للمتزوج أو المتزوجة: (بارك الله لكما، وبارك عليكما، وجمع بينكما في خير).

قول: (يسعد ربك): لا يجوز أن يقول الإنسان: يسعد ربك أو ربكم، أو يسعد الله؛ لأن الله لا يُدعى له بالسعادة، بل تُطلب منه السعادة، فهو واهبها ومعطيها، فكيف يُدعى له بذلك، ومن الذي يُدعى ويُطلب منه أن يسعد الله ؟! تعالى الله عن ذلك. فهذا قول منكر، يجب إنكاره.

اتق شرّ من أحسنت إليه". وهذا مثل خاطئ، والقصدُ منه: تنفيرُ الناس من الإحسان، وهذا يخالف ما أمر الله تعالى به:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَ إِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) . وقوله تعالى : (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)

" همّ البنات إلى الممات": وهذا المثل من ترسبات عادة وأد البنات في الجاهلية، ويُوحي بأنّ البنت حملٌ على الأهل حتى الموت.

الأقارب عقارب": عبارة غير جائزة؛ لما فيها من سوء الظن، والتحريض على قطيعة الرحم، والإسلام حضّ على صلة الرحم في كثير من نصوص الكتاب والسنة، و إن وُجد الشرُّ من أحد الأقارب لا ينبغي التعميم.

" إذا لك حاجة عند الكلب قل له يا سيدي" :وهذا المثل خاطئ، وفيه حثٌّ على النفاق، والدناءة، والذل، والإسلام ينهى عن هذه الأخلاق الرذيلة.

خَيرُ أُمَّة

ألفاظٌ مخالفةٌ للشّريعة